

أم كيف تعظم في رغبتي والميل في كينيتي أم كيف آمن ولا بدوم في حال
أم كيف يشد علي حرصي ولا ينفقني ما تركت فيلأ احدى أم كيف أوترها وقد
اهتزت عن اثرها قبل أم كيف لا أبادن عملي قبل أن يفلو باب توبتي أم كيف
لشدت عجابي بما يؤلمني وينقطع عني أم كيف اغفلت عن امر حسابي واطلبي واقرب
مني أم كيف اجعل شغلي مما قد تكفل به لي أم كيف اعاجر وتوحي وأنا معروض
على عملي أم كيف لا اعمل بطاعة ربي وفي النجاة مما اهدى علي نفسي أم كيف لا يكبر
بكائي ولا ادري ما يراد لي أم كيف تعرفيني مع ذكر ما سلف مني أم كيف «
اعترضت نفسي لما لا تفوز عليه قواي أم كيف لا يشد بي هوى مما يشد منه «
حيزتي أم كيف يطيب نفسي مع ذكر ما هو اما هي أم كيف يطول املني والموت
في اثري أم كيف لا اراقب ربه وقد أهسى طلبي ومحن فيل صوت عظمي اهلا
سواي أم هل يعطى بجه غيري ان ضيقت عطفي أم هل يكون عملي الا للنفسى
فلم اذخر من نفسي ما يكون لضعفي لكي لا أنه قد تصرم اجلي ثم اعاد ربي
خلقى كما ناداني ثم واقفني وسألني فسأل عني وهو اعلم بي ثم انه مدت الامر
الذي ادهلني عن احبابي واهلي وسلمت نفسي عن غيري وهدت السماوات
والارض وكاثرت صفاها وكنت اعصى وسادت الجبال وليس الا مثل ظميتي
وجمع الشمس والقمر وليس علي ما مثل حسابي والكدت النجوم وليست
تطلبه بما عندي وعشرت النجوم ولم تعمل مثل عملي وساب الوليه وهو اقل
دينامي وهي ما اسد حالي واعظم عطوي فاعفرتني واجعل طاعتك همتي وقوتك
جسدي وسخ نفسي عن الدنيا واشغلي بما ينفعني وبارك لي في قواها حتى
ينفضني مني حالي واسمى عالي وارحمي حين تقيد بعد الفناء خلقى ومن
سواء الحساب ففانني يوم يبعثني مما اسره ولا انقص عني يوم تعرضني بما
اسلف من ظلمي وجبري واسمى يوم الصرع الاكبر لولا همتي الا نفسي رب

Copyright © King Saud University